

رؤية مستقبلية لإدارة الأزمات والكوارث الرياضية بالمدارس بمدينة جدة

إشراف

د.إخلاص زمزمي

إعداد الباحثة

أمال علي البشري

٢٠٢٠م/١٤٤١هـ

ملخص الدراسة

دراسة بعنوان: رؤية مستقبلية لإدارة الأزمات والكوارث الرياضية بالمدارس بمدينة جدة (مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في الإدارة الرياضية)

هدفت هذه الدراسة لتعرف مدى توافر عناصر إدارة الأزمات والكوارث الرياضية في المدارس بمدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من المدراء والمسؤولون المعلمات والإداريات وطلاب المرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، على عينة مقدارها (١٣٥) من مجتمع الدراسة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية، وإستخدمت الباحثة أداة الاستبيان لجمع المعلومات من إعداد الباحثة.

أظهرت نتائج الدراسة أن عناصر إدارة الأزمات تتوافر بدرجة عالية بمدارس التعليم بمدينة جدة، وأن إدارة الأزمة في مدارس التعليم تدار بطريقة عالية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة نحو (التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية المحتملة) كذلك محور (التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية وقت حدوثها) وأيضاً محور (التعلم والدروس المستفادة) تعزو لمتغير الجنس، والعمر. ويوجد فروق ترجع لمتغير الوظيفة في (التعلم والدروس المستفادة).

توجد علاقة دالة احصائياً بين إدارة الازمة في مدارس التعليم بمدينة جدة وبين التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث الرياضية المحتملة. توجد علاقة دالة احصائياً بين إدارة الازمة في مدارس التعليم بمدينة جدة وبين مواجهة الأزمات والكوارث الرياضية وقت حدوثها (الاتصال). وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم وإدارة الأزمات والكوارث الرياضية في المدارس، وتوجد علاقة دالة إحصائياً بين التعلم وإستخلاص الدروس المستفادة في مواجهة الأزمة بمدارس التعليم بمدينة جدة.

الكلمات المفتاحية: الأزمات الرياضية، الكوارث الرياضية، الإدارة الرياضية

Abstract

A study entitled: A futuristic vision for crisis management and sports disasters in schools in Jeddah (a research project presented within the requirements for obtaining a master's degree in sports management.

This study aimed to know the availability of elements of crisis management and mathematical disasters in schools in Jeddah. The study sample consisted of principals, officials, teachers, administrators, and high school students. The descriptive analytical method of the study was used on a sample of (135) from the study community who were chosen randomly, and used The researcher is a questionnaire tool for collecting information from the researcher's preparation.

The results of the study showed that the elements of crisis management are available in a high degree in education schools in Jeddah, and there are no statistically significant differences between the responses of the sample members towards (planning to face crises and potential sports disasters) as well as (axis) planning to face crises and sports disasters at the time of their occurrence), also the axis (learning Lessons learned) attribute to gender, age. There are differences due to the job variable in (learning and lessons learned). There is a statistically significant relationship between crisis management in education schools in Jeddah and planning to confront crises and potential sports disasters .. There is a statistically significant relationship between crisis management in education schools in Jeddah and confronting crises and sports disasters at the time of their occurrence (communication). There is a statistically significant relationship between education and crisis management and mathematical disasters in schools. There is a statistically significant relationship between learning and drawing lessons learned in the face of the crisis in education schools in Jeddah..

Key words: sports crises, sports disasters, sports management

المقدمة:

في عصر يتسم بالتغير الشديد في العلم والتكنولوجيا ونمط الإستهلاك وأنماط العلاقات بين البشر يجب ان يكون هناك استراتيجيات وبدائل وأساليب إدارية جديدة للتعامل مع مواقف الحياة المختلفة. وكان الانسان ولازال يقاوم أحداث العصر وينازل أطرافه ويكابد نتائجه، يستمر تارة وينقطع تارة ، يبلغ به ذكاؤه إلى أهدافه حيناً، ويقصر به حيناً ، ينجح مرة ويخفق أخرى.

وأخذت الازمات والكوارث تنتوع في أنواعها وتشتد في خطرها فجعل الإنسان يستفيد من تجاربه – الناجحة والمخفقة على السواء – وأخذ يصهر ركام خبراته بالنقد البناء ثم تلقف بعد ذلك لبناته الصالحة الباقية فشيّد بها بناءً علمياً تراكمت أجزاؤه عبر الابحاث العلمية الرصينة والخبرات الحياتية الرائدة ، فعلا بناؤه في فضاء المعرفة الإنسانية ، واصطلح على تسميته " بإدارة الأزمات " (البريدي ، ١٩٩٩) وتعرف الأزمة بأنها " توقف الأحداث في المنظمة وإضطراب العادات مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن". وهي أيضا "تحديا كبيرا لموقف على مستوى الأشخاص والمؤسسات والمنظمات، يتطلب ممن يتعرض لها القدرة على التكيف مع هذا الطارئ ، بحيث يتم التغلب عليه ، وقد تتشابك هذه التحديات وتتعدد في عدة نواحي، وعلى أكثر من مستوى، بحيث يتطلب التعامل معها مهارة وتخطيطا عاليا مع إدارة حركية ذات طابع تفاعلي وقائي ". (٢٠٠٣ , إكسل) (السيد عليوه ، ٢٠٠٤)

في حين تعرف الكارثة بأنها " بطبيعتها حادث مفاجئ نتيجة تراكمات مختلفة بفعل الطبيعة خارجة عن إرادة البشرية أو تكون نتيجة أخطاء بشرية تؤدي الي موقف حاد يؤثر في المصالح القومية ، كما تسبب صدمة ودرجة عالية من التوتر، مما يضعف إمكانيات الفعل المؤثر والسريع لمواجهتها وتساعدنا ، ويؤدي حدوثها المفاجيء الي درجة عالية من الشك لنقص المعلومات والإمكانيات عن حجم الحادث وتأثيراته ، وهو ما يتسبب في زيادة الخسائر، لذا فإن مواجهة الكوارث والإستعداد لها قبل حدوثها يعد واجبا مصيريا، وأن إدارتها والتعامل معها يستدعي دائما ابتكار أنماط غير مألوفا في الحلول وأساليب الإدارة والحماية والإنقاذ. (الوكيل ، ٢٠٠٦) (عبد الغفار، ٢٠٠١).

وغالبا ما يخلط البعض بين مفهوم كل من الأزمات والكوارث، فرغم اتفاق المعنيين كون كل منهما موقفا مفاجئا فالأزمات التي تحدث ما هي إلا تغييرات مفاجئة تطرأ على البيئة الداخلية أو الخارجية دون توقع لها أو تجنبها، وقد تكون خارج نطاق تحكم الإدارة . والكارثة تختلف عن الأزمة فيما ينتج عنها من خسائر فادحة قد تؤدي إلى التأثير السلبي المباشر على المصالح العامة والخاصة. (كامل، ٢٠٠٤) إن الأزمة والكارثة واقع حتمي يواجهه المجتمع ، وسط التغييرات البيئية المتعددة والمتسارعة ،

يهدد كيان المجتمع ، وسلامة أفراده ، وقيمه، وممتلكاته ، إن القدرة على إحتواء الأزمة أو الكارثة ، والإستفادة منها كفرص للتعلم ، حيث يخضع بعض الأشخاص في تعاملهم مع الأزمة للعشوائية ، في حين يخضع بعض الأشخاص في تعاملهم مع الأزمة لإتباع العمليات المنهجية السليمة لإدارة الأزمة أو الكارثة مما يسهم في منع الأزمات والكوارث والحد من اثارها السلبية وإستخلاص الدروس منها.

وبلغة ميسرة وأسلوب رصين رأت الباحثة أن هذه الدراسة التي سوف تقوم بها في تهدف الى إكساب المجتمع منهجية إدارة الازمات والكوارث الرياضية في المدارس من خلال الاجابة على سؤالين رئيسين هما :

- ١- كيف ندير الأزمات والكوارث الرياضية التي تواجهنا بشكل مباشر في المدرسة؟
- ٢- كيف نحلل الأزمات والكوارث الرياضية التي لاتواجهنا مباشرة ولانشارك في إدارتها ولكن نتائجها تهمنا ويجب التعلم منها حيث تؤثر على الصعيد الاقتصادي ، الديني ، الاجتماعي ، السياسي والثقافي ؟ (البريدي ، ١٩٩٩)

إن المنشآت التعليمية تواجه أنواعاً متعددة من الأزمات والكوارث التي تختلف في أسبابها ومستويات حدتها ، وشدة تأثيراتها ، ودرجة تكرارها نتيجة التغيرات البيئية السريعة والمفاجئة لأسباب مختلفة سواء أكانت : اجتماعية أم إقتصادية أم تربوية أم تقنية أم بيئية . الأمر الذي يشير إلى أن الأزمة تعد ظاهرة حتمية ، لا يمكن تجنبها أو القضاء عليها . ولكن يمكن الإستعداد لها ووضع الخطط اللازمة حتى يمكن مواجهتها والتغلب عليها .

وتعتبر الرياضة ممارسة ومجهود جسدي لا يكاد يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات من ممارسة احد أنشطتها، فأصبح التفوق في نوعا منها مظهرا من مظاهر التفوق الحضاري الذي تسعى الدول جاهده للوصول إليها، وبالتالي يعد انعكاسا لتقدمها في مجالاتها الأخرى . كما تعتبر المدارس التي يمارس فيها النشاط الرياضي تعتبر منشأ وولادة لجيل جديد قادراً على العطاء و الإبداع ، الأمر الذي يضعها الأكثر عرضة للمخاطر الناتجة من الأزمات والكوارث ، وهو ما يفرض علينا ضرورة وجود إدارة للأزمات والكوارث واعيه ومدرکه داخل المنشآت التعليمية ، تكون في حالة إستعداد دائم لتوقع ومواجهة الأزمات والكوارث محتملة الحدوث ، وكيفية الاستفاده منها وتحويلها إلي خبرات في طريق الإصلاح والتطوير .

وعلى ضوء ذلك لاحظت الباحثة إن مواجهة الأزمات والكوارث الرياضية تهدف بالدرجة الأولى الي وضع الإجراءات الوقائية السابقة لتجنب وقوعها ، وإيجاد إطار يحدد المهام وخطوات العمل والمسؤوليات والسلطات، وتشكيل هيكل منظم ذا أسس قوية يسيطر علي دورة حياة الأزمة أو الكارثة

الرياضية في المدرسة، ويشرف علي التخطيط لإدارة الطوارئ علي المستوي المحلي أو القومي . فقد تعاظم الإهتمام بإدارة الأزمات والكوارث الرياضية بالمدارس كأسلوب للمستقبل والتكيف مع المتغيرات المفاجئة وغير القابلة للتوقع المسبق.

مشكلة الدراسة :

تعتبر الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية التي لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات التي يعتبر التفوق فيها مظهر من مظاهر التفوق الحضاري التي تسعى المملكة جاهدة للوصول إليها ، كما تعتبر المدارس بمدينة جدة من أهم المنشآت التي يمارس فيها الأنشطة الرياضية الأمر الذي يجعلها أكثر عرضة للمخاطر الناتجة من الأزمات والكوارث الرياضية المختلفة.

إذ إن هناك أزمات لم يتم معالجتها فعلا في هذه المدارس ، حيث لاحظت الباحثة من خلال اجراء مقابلات مع بعض مدراء المدارس بمدينة جدة انها ممكن أن تتعرض الى الكثير من الأزمات والكوارث المفاجئة في المنشآت الرياضية الموجودة بالمدرسة ووجدت الباحثة أيضا عدم وجود تطوير لخطط التعامل مع الأزمات أو الكوارث الرياضية داخل المدارس وعدم وجود أساليب تدريبية لكيفية الإستجابة السريعة وقت حدوث هذا النوع من الأزمات والكوارث وهو مايفرض علينا وجود إدارة علمية مدركة واعية تكون في حالة إستعداد دائم لتوقع ومواجهة الأزمات والكوارث محتملة الحدوث وكيفية الإستفادة منها وتحويلها الى خبرات في طريق الإصلاح والتطوير .

وعليه فإن مشكلة الدراسة تكمن في :

- (١) عدم وجود خطط واضحة مجهزة للتعامل مع الأزمات والكوارث الرياضية داخل المدارس ولمواجهة تحديات المستقبل في مجال الرياضة .
- (٢) عدم وجود نظام الإتصال الإداري المتكامل في المدرسة الذي يساهم في إعلام جميع جهات المدرسة وبالتالي سرعة التعامل والاستجابة للازمة وإيجاد الحلول أثناء حدوث الأزمات والكوارث الرياضية .
- (٣) عدم وجود القيادات المدربة والمؤهلة للتعامل مع الازمات والكوارث الرياضية بالمدرسة .
- (٤) عدم وجود نظام وتقارير للتعلم من الازمات والكوارث الرياضية السابقة .
- (٥) عدم وجود أساليب تدريبية لكيفية التعامل والاستجابة السريعة وقت حدوث هذا النوع من الأزمات والكوارث الرياضية في المدرسة.

اسئلة الدراسة :

بناء على ماسبق عرضه تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- (١) ما مستوى التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث الرياضية المحتملة في مدارس التعليم بمدينة جدة؟
- (٢) ماهي الاتصالات الادارية والإجراءات التي تحدث اثناء مرحلة وقوع الأزمات والكوارث الرياضية في مدارس مدينة جدة؟
- (٣) ما أهم الدروس المستفادة التي يمكن الخروج بها لمحاولة تطبيق أسلوب إدارة الأزمة الرياضية في المدارس بمدينة جدة؟
- (٤) ما درجة إدارة الازمة في مدارس التعليم بمدينة جدة؟

أهداف الدراسة:

أولاً : التعرف على مدى توافر عناصر إدارة الازمات الرياضية في المدارس بمدينة جدة وذلك من خلال :

- الكشف عن أثر التخطيط على إدارة الأزمات والكوارث الرياضية بالمدارس .
- معرفة أثر الاتصالات الإدارية على إدارة الازمات والكوارث الرياضية بالمدارس.
- الكشف عن أثر التعلم من الأزمات السابقة على إدارة الازمات والكوارث الرياضية بالمدارس .

ثانياً : إقتراح بعض التوصيات والتوصل الى رؤية مستقبلية لإدارة الازمات والكوارث الرياضية بالمدارس بمدينة جدة.

٥/١ أهمية الدراسة:

جاءت أهمية الدراسة للتعرف على مدى توافر إدارة الازمات الرياضية في المدارس وحاجة هذه المنشآت التعليمية للتطوير بما يتناسب ومهامها ومسؤولياتها ويتوقع من هذه الدراسة أن تسهم في إنجاز الامور التالية :

- توفير خطط واضحة للمدارس تسهم في نجاح عناصر إدارة الازمات والكوارث الرياضية .
- تسليط الضوء على أهمية الإدارة الناجحة وأثرها الإيجابي على مواجهة الازمات أيا كان نوعها .

- المساعدة في بناء إتصال إداري فعال وإيجاد علاقات وطيدة وارتفاع الروح المعنوية بين الإداريين والطلبة وجميع المستفيدين والممارسين للرياضة داخل المدرسة.
- كيفية التعلم من الأزمات السابقة وتوضيح مدى أهمية ذلك التعلم في الإستجابة والتعامل مع الازمات والكوارث الرياضية المقبلة .
- تأمين الممتلكات العامة والحفاظ على المال العام نتيجة لما يمكن ان تسببه أي ازمات أو كوارث محتملة الحدوث كآثار تدميرية.
- تقدم للمسؤولين في المدارس واقع إدارة الازمات الرياضية والوقوف على جوانب القوة والضعف فيها.

فرضيات الدراسة:

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة متوسطات افراد العينة نحو استجابتهم على محاور الدراسة تعزو لمتغيرات الجنس، والعمر، الوظيفة.
- (٢) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط وإدارة الازمات والكوارث الرياضييه بالمدارس .
- (٣) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتصال الإداري وإدارة الازمات والكوارث الرياضية بالمدارس .
- (٤) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم وإدارة الازمات والكوارث الرياضية في المدارس.

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية : وتشمل رؤية مستقبلية لإدارة الازمات والكوارث الرياضييه في مدارس مدينه جدة.
- الحدود البشرية : وتشمل جميع الإداريين والمسؤولين والطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية الممارسين للنشاط الرياضي داخل المدرسة بمدينه جدة
- الحدود الزمانية : سوف يطبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٠-١٤٤١هـ.
- الحدود المكانية : جميع المدارس بمدينه جدة.

مصطلحات الدراسة :

اولاً: الازمة لغويا : ازم [أَزَمَة وَاَزَمًا وَأَزُومًا] إِشْتَدَّ

- ١- مختار الصحاح : "انها الشدة والقحط ، وكل طريق ضيق بين جبلين مأزم ، وموضع الحرب أيضا مأزم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر وبين عرفة مأزمين (الرازي ، ١٩٨٣)
- ٢- جاء في قاموس (Heritag ,1985) : تغيير فجائي في مرض مزمن اما للتحسن او للتدهور وايضا حالة خطيرة وحاسمة او نقطة تحول " (Heritag ,1985)
- ٣- جاء في قاموس اكسفورد (Oxford , 2002) : "الوقت الذي يكون فيه الوضع خطرا او ربما اللحظة التي يمكن لوضع ما ان يتغير من الأحسن الى الاسوء وربما العكس". (Oxford :2002)

ثانيا: الأزمة اصطلاحا وعرفها كل من:

١. اشار (الدهان، ١٩٨٩): " الأزمة نقطة تحول ليس بالضرورة أن تتصف بالسوء، ولكن تحمل درجات من المخاطرة وعدم التأكد" (الدهان، ١٩٨٩)
٢. اشار باشننت (Pauchant , 1996) : بأنها "مواقف مربكة تواجه المنظمة ككل تتحدى الظروف الطبيعية المتعارف عليها وتتطلب اتخاذ قرارات سريعة وبما ويتناسب مع حجم ونوع الازمة "
٣. عرفها (الأعرجي، ١٩٩٦) : "ظرف إنتقالي يتسم بعدم التوازن ويمثل نقطة تحول تتحدد في ضوئها أحداث المستقبل التي تؤدي الى تغيير كبير" (الاعرجي، ١٩٩٦).

ثالثاً: إدارة الازمات :

- اولاً: " الكيفية التي يتم بواسطتها التغلب على الأزمات بالادوات العلمية المختلفة والتحكم في ضغطها ومسارها واتجاهاتها وتجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها" (درة، ١٩٩٦).
- ثانيا: "عملية الإعداد والتقدير المنظم للمشكلات التي تهدد بدرجة خطيرة بقاء التنظيم" (ابو قحف، ٢٠٠٢).

ثالثاً: " كيفية التغلب على الأزمة أو الكارثة بالأساليب العلمية والإدارية المختلفة ومحاولة تجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها" (الذهبي ، ٢٠٠٥)

ومنها يمكن تعريف إدارة الازمات إجرائيا: بأنها كل الجهود والإمكانات التي توظف في المنظمة لغرض مواجهة الأزمات ودرء أخطارها او إحتوائها بما ويخدم مصالح المنظمة وتوجهاتها المستقبلية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال استجابتهم على الأداة المعدة لهذا الغرض.

رابعاً: الكارثة :

هي أكثر المفاهيم إلتصاقاً بالأزمات فالكارثة هي حالة مدمرة نتج عنها ضرر سواء في الماديات او غير الماديات أو هما معا. والكوارث قد تكون أسباباً لأزمات ولكنها بالطبع لا تكون هي الأزمة في حد ذاتها . وقد تكون لها أسباب طبيعية لادخل للإنسان فيها (حواش ، ٢٠٠٥) . ويشير (شقرة ، ١٩٩٥) بأن الكارثة قد تكون سبباً للأزمة ولكنها ليست بذاتها أزمة، فالبركان ليس أزمة ولكن قد ينتج عنه أزمة مأوى أو أزمة إتصالات كذلك تشير (جويده ، ٢٠٠٦) بأن الكارثة أكبر من الأزمة من حيث حجم الخسائر ومدى التأثير والإستمرارية ، إذ يمكن أن تتوالد من الكارثة مجموعة أزمات.

الدراسات السابقة:

بعد إستطلاع الباحثة للدراسات السابقة عن موضوع إدارة الازمات الرياضية في المدارس وجدت الباحثة دراسات مرتبطة بادارة الازمات والكوارث داخل المنشآت التعليمية ومنها :

وضح (جعفر ، ٢٠١٧) أثر التخطيط الإستراتيجي في التقليل من الأزمات التي تواجه الموظفين في المنظمات العامة بمنطقة ضواحي القدس حيث تهدف دراسته إلى دراسة العوامل التي يجب الإهتمام بها من قبل الإدارة والتي تساهم في التخفيف من نتائج الأزمة السلبية وأظهرت النتائج أن التخطيط يساهم في التخفيف من آثار الأزمة ومعرفة الجوانب الإيجابية والسلبية للمنظمة . كما ان التخطيط يساعد على عملية إتخاذ القرارات وحل المشاكل

أشار كل من (Lin & Zhange , 2017) في دراسة هدفت إلى تحليل التحديات والفرص المتعلقة بوسائل التواصل الإجتماعي في المنظمات متعددة الجنسيات أثناء الأزمات التي تتعرض لها هذه المنظمات وطبقت الدراسة على شركتي كنتاكي وماكدونالدز ودراسة دور التواصل الإجتماعي لإدارة تلك الأزمة التي تعرضت لها في الصين في سنة ٢٠١٢ وأوصت الدراسة أنه يجب الاخذ بعين الإعتبار الإختلافات الثقافية عند صياغة إستراتيجيات الإتصال كأحد آليات ادارة الأزمة بتلك المنظمات .

أشارا (Nagi & Jim , 2016) في دراستهما وكانت الدراسة مطبقة على الخطوط الجوية لشركة أسيانا حيث تهدف إلى التعرف على الإستراتيجيات الإتصالية التي تتبعها الشركة والتعرف على إتجاهات مساهمي الشركة نحو أزمة تحطم الطائرة بأحد خطوط الشركة وقد تم ذلك من خلال تحليل ٣٨٣٠ ردا من المساهمين حول إتصالات الأزمة وأشارت النتائج إلى أن الإستخدام المتكامل لإستراتيجيات الإتصالات في المرحلة المبكرة أو مرحلة بداية الأزمة يمنع تصاعد وتطور الأزمة

أما (بن عربي ، ٢٠١٦) فقد وضع مفهوم إتصالات الأزمة وكيف تتم عملية الإتصالات أثناء جميع مراحل الأزمة وتقييم تلك العملية بعد الأزمة ومن ثم تقليل من الخسائر الناتجة عن الأزمة وإستنتجت الدراسة أن نجاح إدارة الأزمة يرتبط بالعلاقات التي تؤسسها المنظمة مع الاطراف المؤثرة والمتأثرة بنشاطها.

قام (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٧) بدراسة كان هدفها الكشف عن الأزمات المدرسية التي تتعرض لها مدارس سلطنة عمان من وجهة نظر مديروها ، والأساليب التي يستخدمونها في مواجهة تلك الأزمات ولتحقيق هدف الدراسة تم عملها على (١٤٧) مديرا ومديرة وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن الأزمات المتعلقة بالطالب حازت على المرتبة الأولى ثم الأزمات المرتبطة بالإدارة ثم الأزمات المرتبطة بالمعلم وأخيرا الأزمات المرتبطة بالمجتمع المحلي ، أما بالنسبة للأساليب التي يتخذها المديرون للتصدي للآزمات فلاحظ الباحث ضعف قدرة المديرين على حل ومواجهة الأزمات على مستوى المدرسة كما أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأزمات المدرسية التي تتعرض لها مدارس سلطنة عمان تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والجنس لدى المديرين والمديرات.

وتناولت (اليحيوي، ٢٠٠٦) دراسة التي هدفت الى واقع ممارسة المديرات لعمليات إدارة الازمات في المدارس المتوسطة والحكومية للبنات في المدينة المنورة واستخدمت المنهج الوصفي وكانت الاستبانة من ٨١ فقرة وتم توزيعها على عشرة مجالات لعمليات إدارة الازمات هي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وتشكيل فرق الازمات والقيادة ونظم الاتصال ونظام المعلومات وإتخاذ القرارات والتقويم ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها ٤٩٩ مديرة ووكيله ومعلمه وكانت النتائج ان المديرات تمارس عملية إدارة الازمات بشكل متوسط وان أكثر طرق إداره الأزمات هيا القيادة في الأزمات وأقلها هي تقويم الأزمات .

وأیضا وضح (جويده، ٢٠٠٦) أن مراحل إدارة الازمة في المجال الرياضي تمر بست مراحل وذكر أن آخر مرحلة وهي مرحلة التعلم و الاستفادة من الازمة السابقة وإستخلاص الدروس المستفادة وأشار إلى أهمية هذه المرحلة في مواجهة الأزمات المستقبلية . وكما أن عمل الفريق لاينتهي بإنهاء الازمة بل إن هناك خطوات مرسومة لما بعد الازمة يتم من خلالها مناقشة ماحدث بالازمة والخطوات العملية المناسبة لتنفيذ التوجيهات لفريق العمل و التركيز على السلبيات والإيجابيات التي حدثت بالازمة كما وضح أن تحليل أحداث الازمة السابقة والتعلم منها من أهم خطوات التخطيط .

وقال (بن عبدالله، ٢٠٠٣) في دراسته التي هدفت الى إدارة الازمات كأحد الاتجاهات الحديثة في علم الإدارة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد في دراسته على الكتب والدراسات التي لها علاقة بدراسته وظهرت الدراسة ان علم ادارة الازمات ليس علما مستقلا بذاته وانما هو احد الفروع الحديثة في علم الادارة . وقد أوصى الباحث بإعطاء أهمية أكبر في المنشآت التعليمية بالكويت من اجل خلق فكر وطني وعلمي حول التنبؤات بالازمات وطرق مواجهتها والتصدي لها ومن ثم الاستفادة منها. اما من ناحية إدارة الاعمال فقد اوصى بإنشاء إدارة خاصة لإدارة الازمات .

وتناول (شبر، ٢٠٠٣) في دراسته التي هدفت إلى تكوين برنامج إعداد الإداريين في المجال الرياضي بمملكة البحرين ، وقد استخدم المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة عددها ٨٩ شخص تم اختيارهم قصديا ، و ٧٥ تم اختيارهم عشوائيا من الدارسين للبرنامج المقصود ، وتم استخدام المقابلات الشخصية وإستبانات خاصة تهدف الى أخذ الاراء حول البرنامج ومقرراته . وقد كانت توصيات الباحث في دراسته من أهمها ضرورة إعادة النظر في برنامج إعداد الإداريين في المجال الرياضي بمستوياته الثلاثة التمهيدي والمتوسط والمتقدم ، وتشكيل لجنة من أعضاء هيئه التدريس والإداريين والخبراء والإكاديميين بقسم التربية الرياضية لتطوير برنامج إعداد الاداريين .

وقال (شريدة، الاعرجي، ٢٠٠٣) في دراسته التي هدفت إلى معرفة مدى قدرة المديرين للتعامل مع الأزمات في المدارس الثانوية في محافظة أربد بالأردن حيث طبق الباحثان استبانة مكونه من ٧٣ بند وقد لاحظ بعد الدراسة أن مقدرة المديرين على التعامل مع الأزمات كانت درجتها متوسطة ووجدت هناك معوقات بشرية ومعلوماتية وتنظيمية بدرجة متوسطة .

كذلك تناول (مساعدة، ٢٠٠٢) دراسة هدفها معرفة مدى توافر عناصر إدارة الازمات في المؤسسات الرياضية بالأردن ، ومعرفة المعوقات التي تمنع من توافر هذه العناصر، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي ، اذ تكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين والعاملين في المؤسسات الرياضية في الاردن والبالغ عددهم (٦٧٣) ، لكي يتحقق هدف الدراسة تكون مجتمع الدراسة من جميع الاداريين العاملين في المؤسسات الرياضية وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات ، إذ تكونت من ٤١ فقرة وقد أظهرت نتائج الدراسة ان عناصر ادارة الازمات في المؤسسات الرياضية توجد بدرجة متوسطة في جميع المراحل . والمعوقات التي تواجه إدارة الازمات توجد بدرجة متوسطة ، ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين مراحل عناصر إدارة الأزمات بعضها ببعض ، ووجود علاقة سلبية بين مراحل عناصر إدارة الازمات و المعوقات التنظيمية والبشرية والاتصال .

وسعت دراسة (زايد، ٢٠٠٢) إلى وضع برنامج تعلم ذاتي لتنمية مهارات إدارة الازمات لدى معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظة القاهرة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وكانت العينة هم مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية ولتنفيذ الدراسة استخدمت الباحثة الدراسات ومقياس اتجاهات معلم التاريخ نحو تدريس التاريخ من خلال مهارات ادارة الازمات .وقد اتضح للباحثان مستوى مدرسي التاريخ في تعليم مهارات ادارة الازمات متدني جدا وقامت الباحث بوضع توصيات ومنها اعادة صياغة اهداف تعليمية في مختلف المراحل التعليمية تؤكد على اهمية تدريس التلاميذ عناصر ادارة الازمات خاصة كيفية اتخاذ القرار ومعرفة أسس القيادة وكذلك التفويض .

كما تناول (Chong&Nyaw, 2002) في دراسته التي كان هدفها التعرف على كيفية وإستعداد المنظمات في هونغ كونغ للمواجهة والتصدي للأزمات ، إذ ان هذه المؤسسات تجد إنها بحاجة ماسة إلى تعزيز الجاهزية والتخطيط وتفعيل القدرات التنظيمية مع الأحداث المستقبلية بدرجاتها الأزمومية نتيجة الخدمات المالية التي تقدمها المؤسسات وقد توصلت هذه الدراسة الى ان هذه المنظمات عدد قليل منها يمتلك خطة لإدارة الأزمات والبالغ عددها ٢١ شركة كما ان ٥٠% من المؤسسات التي تمتلك خطط لمواجهة الازمات تعود ملكيتها الى مؤسسات اجنبية وأن أكثر المؤسسات الأجنبية امتلاكاً للخطط هي المؤسسات الأمريكية . كما اتضح ان (28,6%) من المنظمات التي لديها خطط لإدارة الازمات تعتمد على مستشارين من خارج المنظمة . وأن أغلبية المؤسسات توصي بالمراجعة المستمرة لخطط إدارة الأزمات والعمل على تأسيس نظام إنذار مبكر يعمل على تحسين إدارة الأزمة.

وذكر (محجوب وأحمد بدري ، ٢٠٠٢) إن التغذية الراجعة هي المعلومات التي تُعرض على المتعلم بعد الأداء أو الإستجابة لشيء ما حيث إن هذه المعلومات حول الإستجابة أو كفاءة الإستجابة ضرورية خلال العملية التعليمية إذ أن النجاح في تأمين مثل هذه المعلومات سوف تؤدي إلى نجاح عملية التعليم .

وأخذ الإهتمام بإدارة الازمات المدرسية يتزايد منذ السبعينيات في القرن العشرين لمعرفة مواجهة تلك الازمات والكوارث حيث وضح (Temiskaming،١٩٨٧) أهمية التخطيط والإستعداد قبل الأزمة في دراسته التي تناولت قضية غرق ثلاثة عشر شخصا كانوا في بعثة مدرسة اونتاريو ، وقال المحققون " أن سبب وقوع هذه الكارثة المأساوية هو عدم الإستعداد والتخطيط لحالات الطوارئ ومواجهة الازمات .

وقام كل من لي وهارولد (Lee and Haraled,1999) بدراسة توصلت إلى كيفية إدارة الازمات

واستمرارية المنظمات و أصبحت مواجهة الأزمات تعتبر من المظاهر الحاسمة لكافة المدراء والقادة في المنشآت بشتى مجالاتها كما أن الهدف من هذه الدراسة كان وصف كيفية إرتباط الوظائف والعمليات بعمل المنظمات والتي يمكن تحليل تأثيرها على إدارة الازمات في المنظمة او الشركة .

وفي دراسة (ميتروف ، ١٩٨٩) التي كان هدفها معرفة جميع المعوقات التي أدت الى تعرض المنظمات للأزمات خلال الأعوام (١٩٨٥-١٩٨٨) وتجديد الاجراءات المخصصه من قبل المنظمات للتصدي للازمات وكانت النتيجة ان ٢٨% من ١١٤ منظمة لها وحدات لإدارة الازمات وباقي المنظمات لم يكن لديها وحدات خاصة لإدارة الأزمات .

التعليق على الدراسات السابقة :

تنوعت الأهداف التي سعت إليها الدراسات السابقة حيث ركزت هذه الدراسات على أثر التخطيط في التقليل من الأزمات في شتى أنواع المنظمات والمنشآت كما يجب تبني التخطيط والتنو لتفادي حدوث الأزمة عن طريق صياغة منظومة وقائية مقبولة تعتمد على التخطيط والابتكار والإبداع وتدريب العاملين على تلك الخطط ، وكذلك وضحت الدراسات أهمية التواصل الإجتماعي بين الإدارات داخل المنظمة وفائدته في تحليل التحديات والفرص وكذلك وضحت أهمية التعرف على الإستراتيجيات الإتصالية التي يجب أن تتبعها المنظمات ويجب بناء نظام إتصال سريع مع الأطراف ذات العلاقة بالأزمة مما يقلل من حدوث الأزمات ، وكذلك وضحت الدراسات السابقة ضرورة التطوير من قدرة المدراء والقادة ومدى قدرتهم على إتخاذ القرار وتأثيره الإيجابي على إدارة الأزمة و إحتواء أضرارها ، وأخيرا أكدت الدراسات السابقة على ضرورة التعلم من الأزمات السابقة والإستفادة منها في مواجهة الأزمات المستقبلية والتصدي لها .

الفجوة البحثية:

- الفجوة البحثية هنا أنه لم يجر التطرق إلى دراسة الازمات الرياضية في مدينة جدة.
- والدراسة الحالية هي مجال الدراسات التي غاب عنها الباحثون السابقون في مدينة جدة ، والمجتمع لديه معلومات محدودة عنها ، وقامت الباحثة بإجراء بحثها بهدف سد هذه الفجوة .

منهجية الدراسة:

باعتبار ان إختيار المنهج الصحيح يعتمد أولا وأخيرا يعتمد على طبيعة المشكلة نفسها ولأننا لانستطيع حل جميع المشكلات بنفس الطريقة، والمنهج هنا يعني مجموعة الأسس والقواعد التي يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف

الحقيقة (عمار بوحوش، ١٩٨٢)، إتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي ويقوم المنهج الوصفي على تحليل المعلومات بشكل دقيق لأي ظاهرة أو موضوع و يكون ذلك خلال زمن محدد بهدف التوصل لنتائج علمية يتم تفسيرها بشكل موضوعي من خلال المعطيات والمنهج الوصفي هو أكثر المناهج شيوعا في الدراسات الإجتماعية وأنسبها ، وأيضا ستعتمد الباحثة على الإستبانة وتجميع البيانات بالإضافة الى المقابلات من أجل التعرف على واقع إدارة الازمات الرياضية ومدى الوعي والأهتمام بإدارة الأزمات والكوارث الرياضية بالمدارس بمدينة جدة ومعرفة مدى إستعداد المدارس للأزمات والكوارث الرياضية والتوصل الى رؤية مستقبلية لإدارة الأزمات والكوارث الرياضية ، وتستغرق الدراسة مدة (٤) أشهر وسيتم توزيع الإستبانة على مراحل وسوف يستخدم برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحديد نتائج التحليل الإحصائي .

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من كافة مدراء المدارس والمسؤولون ، والمعلمات والإداريات وطلاب المرحلة الثانوية

عينة الدراسة:

طبقا لطبيعة هدف الدراسة وحتى تصبح العينة تمثل المجتمع الكلي للدراسة ، استهدف الباحث عينة مدراء المدارس والاداريين بالمدرسة وطلاب المرحلة الثانوية ، ونظراً لكبر حجم مجتمع البحث، فقد تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية . ولقد استفادت الباحثة من تطبيق (نماذج Google) في توزيع أداة الدراسة.

جدول (١) توزيع عينة البحث على حسب متغير الجنس

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة (%)
الجنس	ذكر	16	11.9
	أنثى	119	88.1
	المجموع	135	100.0

نرى من خلال الجدول رقم (١) الخاص بمتغير الجنس لعينة الدراسة أنها بلغت ١٣٥ مستجيب،

منهم ١٦ يمثلون الذكور، بنسبة ١١,٩%، و ١١٩ يمثلون الاناث بنسبة ٨٨,١%.

جدول (٢) توزيع عينة البحث على حسب متغير العمر

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة(%)
العمر	من ١٦ - ٢٠ سنة	6	4.4
	من ٢٠ - ٣٠ سنة	40	29.6
	من ٣٠ - ٤٠ سنة	63	46.7
	اكتر من ٤٠ سنة	26	19.3
	Total	135	100.0

نرى من خلال الجدول رقم (٢) الخاص بمتغير العمر لعينة الدراسة أنها بلغت ١٣٥ مستجيب، منهم ٦٣ اعمارهم ما بين (٣٠-٤٠ سنة) بنسبة ٤٦,٧%، وعدد ٤٠ اعمارهم ما بين (٢٠-٣٠ سنة) بنسبة ٢٩,٦%، اما عدد ٢٦ (أعمارهم فوق ٤٠ سنة) يمثلون نسبة ١٩,٣%، اما عدد ٦ فأعمارهم (ما بين ١٦-٢٠ سنة) بنسبة ٤,٤%.

جدول (٣) توزيع عينة البحث على حسب متغير الوظيفة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة(%)
الوظيفة	إداري	48	35.6
	طالب	9	6.7
	مدير	5	3.7
	معلم	73	54.1
	Total	135	100.0

نرى من خلال الجدول رقم (٣) الخاص بمتغير الوظيفة لعينة الدراسة أنها بلغت ١٣٥ مستجيب، منهم ٧٣ معلم يمثلون نسبة ٥٤,١%، وعدد ٤٨ يمثلون نسبة ٣٥,٦%، هناك ٩ طلاب يمثلون نسبة ٦,٧%، و٥ مدير يمثلون نسبة ٣,٧%.

أداة الدراسة:

الجزء الأول البيانات الأولية : وهي كما يلي (الجنس، العمر، الوظيفة).

الجزء الثاني: المحاور:

المحور الاول / مرحلة التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث الرياضية المحتملة (مرحلة ما قبل

حدوث الأزمات والكوارث) ويتكون من عشر فقرات.

المحور الثاني / الإتصالات الإدارية و كيفية مواجهة الأزمات والكوارث الرياضييه وقت حدوثها (مرحلة أثناء وقوع الأزمات والكوارث الرياضية)

المحور الثالث / التعلم واستخلاص الدروس المستفادة (مرحلة ما بعد الأزمات والكوارث الرياضية) ويتكون من احدى عشر فقرة.

المحور الرابع / إدارة الأزمة (ويتكون من سبع فقرات)

وقد إعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت **lekart** الخماسي لأنه سهل الإعداد والتطبيق . ويعطي الباحث الحرية في تحديد موقفه ودرجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة. وتم إعطاء كل عبارة من العبارات درجات من (١-٥) حسب مقياس ليكرت **lekart** الخماسي .

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه. (العساف، ٢٠١٩، ص٤٢٩) ، كما يقصد بالصدق " شمول الإستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية ، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها " (عبيدات وآخرون، ٢٠١٥، ص١٧٩)

وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

صدق الإتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):-

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على مفردات عينة الدراسة، وبعد تجميع الاستبانات قامت الباحثة بترميز وإدخال البيانات من خلال جهاز الحاسوب باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Statistical Package For Social Sciences**

ومن ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون "**Pearson Correlation**" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور أو البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٨/٣).

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات كل محور بالدرجة الكلية للمحور

رشاقة الاستشعار		رشاقة إتخاذ القرار		رشاقة الممارسة والتطبيق	
المرتبة	الارتباط	المرتبة	الارتباط	المرتبة	الارتباط
١	**٠,٦٣٠	١	**٠,٧٤٧	١	**٠,٥٧٤
٢	**٠,٧٦١	٢	**٠,٧٩٥	٢	**٠,٨٥١
٣	**٠,٨٣٧	٣	**٠,٨١٤	٣	**٠,٨٢٨
٤	**٠,٨١٣	٤	**٠,٧٧٧	٤	**٠,٨٥٤
٥	**٠,٨٣٢	٥	**٠,٧٧٨	٥	**٠,٨٦٠
٦	**٠,٨٥١	٦	**٠,٧٧٠	٦	**٠,٨٠٥
٧	**٠,٨٦٥	٧	**٠,٨٢٩	٧	**٠,٨٦٥
٨	**٠,٨٢١	٨	**٠,٨٥٢	٨	**٠,٨٢٥
٩	**٠,٨٢٧	٩	**٠,٧٥٣	٩	**٠,٧٣٩
١٠	**٠,٨٤٥	١٠	**٠,٥٣٢	١٠	**٠,٨٤٢
		١١	**٠,٤٣٢	١١	**٠,٧٧١

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل محور تراوحت ما بين (٠,٤٣٢ – ٠,٨٦٥) وجميعها قيم موجبة و دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) . مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

■ ثبات أداة الدراسة :

إن ثبات أداة البحث (الاستبانة) يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم. (العساف. ٢٠٠٠م. ص٤٣٠).

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha). حيث طبقت المعادلة لقياس الصدق البنائي. والجدول رقم (٩/٣) يوضح معاملات الفا كرونباخ لمحاور وأبعاد الدراسة.

جدول رقم (٥) يوضح معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

الثبات	عدد الفقرات	اسم المحور	محاور الدراسة
٠,٩٤٢	١٠	التخطيط	المحور الأول
٠,٩١٥	١١	الاتصال	المحور الثاني
٠,٩٤٤	١١	التعلم	المحور الثالث
٠,٩٧٥	٣٢	الثبات العام لأداة الدراسة (محاور الدراسة)	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات العام للمحور الأول (٠,٩٤٢)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠,٩١٥)، كما بلغ معامل الثبات للمحور الثالث (٠,٩٤٤)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠,٩٧٥) وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

١. التكرارات والنسب المئوية: استخدم الباحث هذا الأسلوب للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (wighted mean) : وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب محاور الاستبيان، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٣. المتوسط الحسابي (mean) : وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٤. الانحراف المعياري (standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
٥. معامل الارتباط بيرسون (person Correlation) : لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الإستبانة

والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.

٦. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach'aAlpha) : لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

٧. اختبار تحليل التباين الاحادي : لاختبار الفروق في متغير الخبرة.

٨. اختبار t.test لاختبار الفروق في متغير الجنس ، المؤهل العلمي.

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى (لوضع رؤية مستقبلية لإدارة الازمات في المدارس) وقد تم إعداد استبانة لتحقيق هذه الاهداف وتم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة في مدارس التعليم بمدينة جدة،

مناقشة التساؤل الاول: ما مستوى التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية المحتملة في مدارس التعليم بمدينة جدة ؟

للإجابة على التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الدراسة مرحلة التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية المحتملة في مدارس التعليم بمدينة جدة ، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويوضح لنا الجدول رقم (١/٤) النتائج:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية المحتملة

	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	يشكل المدير فريق للازمات المحتملة في المدرسة	4.029	1.171	عالية	١
٣	توضح ادارة المدرسة الخطط البديلة للحد من الاضرار الناتجة عن الازمة	3.992	1.278	عالية	٢
٢	يتم تحديد مؤشرات الانذار المبكر لحدوث ازمة من قبل فريق الازمات في المدرسة	3.977	1.218	عالية	٣
٤	توجد تعليمات واضحة مجهزة تواجه الفريق المخصص لإدارة الازمة بالمدرسة.	3.888	1.237	عالية	٤
٥	يتم مراجعة خطط إدارة الازمات في المنشآت	3.592	1.334	عالية	٥

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
				الرياضية باستمرار في المدرسة
٦	عالية	1.329	3.577	تعقد المدرسة دورات تدريبية في مجال ادارة الازمات والكوارث الرياضية
٧	عالية	1.406	3.563	تقوم الإدارة بصيانة دورية للأجهزة الرياضية بالمدرسة
٩	عالية	1.375	3.533	تقوم الإدارة بمسح دوري لمنشآتها الرياضية للتعرف الى امكانية حدوث الازمات
١٠	عالية	1.326	3.474	هنالك اهتمام من قبل الإدارة للتعرف الى إمكانيه حدوث ازمة داخل المقرات الرياضية
٨	عالية	1.359	3.466	تعقد ورشات عمل بين الطلبة والإداريين للتخطيط لمواجهة الازمات والكوارث داخل المدرسة
	عالية	1.057	3.709	التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية المحتملة

نرى من خلال الجدول (٦) الخاص بالخطط المجهزة قبل حدوث الازمات والكوارث الرياضية في مدارس مدينة جدة أنها جاءت مرتفعة حيث كان المتوسط قيمته ٣,٧٠٩ ، وانحراف معياري ١,٠٥٧ ، مما يشير إلى أن مدارس التعليم بمدينة جدة لديها خطط مجهزة لما قبل حدوث الازمات والكوارث الرياضية في مدينة جدة، وجاء العبارتان في المترتبة [يشكل المدير فريق للازمات المحتملة في المدرسة] في الترتيب الاول بمتوسط ٤,٠٢٩ ، وانحراف معياري ١,١٧١ ، وجاءت بدرجة عالية. والعبرة [توضح ادارة المدرسة الخطط البديلة للحد من الاضرار الناتجة عن الازمة] في الترتيب الثاني بمتوسط ٣,٩٩٢ ، وانحراف معياري ١,٢٧٨ ، وجاءت بدرجة عالية. والعبارتان ذات الترتيب الأخير عبارة [هنالك اهتمام من قبل الإدارة للتعرف الى إمكانيه حدوث ازمة داخل المقرات الرياضية] في الترتيب التاسع بمتوسط ٣,٤٧٤ ، وانحراف معياري ١,٣٢٦ ، وجاءت بدرجة عالية. عبارة [تعقد ورشات عمل بين الطلبة والإداريين للتخطيط لمواجهة الازمات والكوارث داخل المدرسة] في الترتيب العاشر بمتوسط ٣,٤٦٦ ، وانحراف معياري ١,٣٥٩ ، وجاءت بدرجة عالية.

وترى الباحثة أن وزارة التعليم اعتمدت خطة لإدارة الأزمات والطوارئ في المدارس بشكل ممتاز حيث اشتملت على الية لتطبيق خطط ادارة الازمات والكوارث وكان هناك خطط مجهزة لإدارة الازمات في المنشآت الرياضية بالمدارس حيث تضمنت نشر الوعي الوقائي بين منسوبي المدارس ورفع روح المحافظة على المكتسبات التعليمية ومواجهة الأخطار التي تهدد حياة الطالب والطالبة وكذلك تضمنت الخطط تكوين فريق عمل متكامل في المدرسة وقت الأزمات والكوارث مع التحفيز المعنوي وتخفيف نسبة الهلع وقت الأزمات الرياضية إلى جانب ان عقد الدورات وورش العمل لتأهيل الكادر التعليمي جاء بشكل ممتاز .

وتشابهت النتائج مع نتائج دراسة (جويده، ٢٠٠٦) التي أوضحت أن تحليل أحداث الأزمة السابقة والتعلم منها من أهم خطوات التخطيط، ايضاً تشابهت مع دراسة (جعفر، ٢٠١٧) وأظهرت النتائج أن التخطيط يساهم في التخفيف من آثار الأزمة ومعرفة الجوانب الإيجابية والسلبية للمنظمة . كما ان التخطيط يساعد على عملية إتخاذ القرارات وحل المشاكل ، وتختلف النتائج مع نتائج دراسة (Temiskaming ، ١٩٨٧) التي تناولت أهمية التخطيط والإستعداد قبل الأزمة ، واطهرت عدم الإستعداد والتخطيط لحالات الطوارئ ومواجهة الازمات ، ودراسة (Chong&Nyaw, 2002) التي اظهرت أن هناك عدد قليل من المنظمات التي اجري عليها الدراسة يمتلك خطة لإدارة الأزمات والبالغ عددها ٢١ شركة كما ان ٥٠% من المؤسسات التي تمتلك خطط لمواجهة الازمات، ودراسة (اليحيوي، ٢٠٠٦) التي اوضحت أن ان المديرات تمارس عملية ادارة الازمات بشكل متوسط وان اكثر طرق ادارة الازمات هيا القيادة في الازمات واقلها هي تقويم الازمات

التساؤل الثاني / ماهي الإتصالات الادارية والإجراءات التي تحدث أثناء مرحلة وقوع الأزمات والكوارث الرياضية في مدارس مدينة جدة ؟

للإجابة على التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الدراسة الإتصالات الإدارية والإجراءات التي تحدث أثناء مرحلة وقوع الأزمات والكوارث الرياضية في مدارس مدينة جدة ، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويوضح لنا الجدول رقم (٧) النتائج :

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور مواجهة الأزمات والكوارث الرياضية وقت

حدوثها

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
٣	يتم توزيع المسؤوليات للتعامل مع الازمة والكارثة داخل المدرسة.	3.888	1.243	عالية	١
١٠	انطلاقاً من الحرص على سلامة الطلاب ارى ان إيقاف النشاط الرياضي في المدارس هو القرار الصحيح اثناء ازمة كورونا	3.674	1.429	عالية	٢
٤	يتم ضبط ردود الافعال الخاطئة من قبل العاملين والطلبة بسرعة وكفاءة أثناء الازمة.	3.659	1.258	عالية	٣
١	يتم توفير نظام إتصال مفتوح بين الإدارة والطلبة وفريق الازمات اثناء الازمة او الكارثة في المدرسة.	3.644	1.329	عالية	٤
٨	تم الاستعانة بتكنولوجيا الاتصالات في ادارة الازمة والكارثة داخل المدرسة	3.585	1.323	عالية	٥
٢	يتم التحكم بالعوامل المسببة للأزمة داخل المنشأة الرياضية في المدرسة بفترة زمنية قصيرة	3.511	1.268	عالية	٦
٧	يتم تحليل ناتج الازمة فور وقوعها في المدرسة	3.429	1.237	عالية	٧
١١	يمكن للتعليم الالكتروني ان يساهم في استمرار النشاط الرياضي لدى طلاب المدارس اثناء ازمة كورونا	3.311	1.3464	متوسطة	٨
٥	لدينا كوادر مدربه على مواجهة الازمات والكوارث بالمدرسة	3.259	1.2752	متوسطة	٩

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
٦	البنية التحتية مجهزة لمواجهة الازمة والكارثة بالمدرسة	3.185	1.3281	متوسطة	١٠
٩	أرى إن المدرسة لديها الإمكانيات المادية الكافية لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية	3.096	1.3207	متوسطة	١١
	مواجهة الأزمات والكوارث الرياضية وقت حدوثها	3.493	.9913	عالية	

نرى من خلال الجدول (٧) الخاص بالاتصالات الادارية والإجراءات التي تحدث اثناء مرحلة وقوع الأزمات والكوارث الرياضية في مدارس مدينة جدة أنها جاءت مرتفعة حيث كان المتوسط قيمته ٣,٤٩٣ ، وانحراف معياري ٠,٩٩١ ، مما يشير إلى أن مدارس التعليم بمدينة جدة على دراية بالاتصالات الادارية والإجراءات التي تحدث اثناء مرحلة وقوع الأزمات والكوارث الرياضية في مدارس مدينة جدة

وجاءت جاءت العبارة [يتم توزيع المسؤوليات للتعامل مع الازمة والكارثة داخل المدرسة] في الترتيب الاول بمتوسط ٣,٨٨٨ ، وانحراف معياري ١,٢٤٣ ، وجاءت بدرجة عالية. تليها العبارة [انطلاقا من الحرص على سلامة الطلاب ارى ان ايقاف النشاط الرياضي في المدارس هو القرار الصحيح اثناء ازمة كورونا] في الترتيب الثاني بمتوسط ٣,٦٧٤ ، وانحراف معياري ١,٤٢٩ ، وجاءت بدرجة عالية.

وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة [البنية التحتية مجهزة لمواجهة الازمة والكارثة بالمدرسة] في الترتيب العاشر بمتوسط ٣,١٨٥ ، وانحراف معياري ١,٣٢٠ ، وجاءت بدرجة متوسطة. والعبارة [أرى إن المدرسة لديها الإمكانيات المادية الكافية لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية] في الترتيب الحادي عشر بمتوسط ٣,٠٩٦ ، وانحراف معياري ١,٣٢٠ ، وجاءت بدرجة متوسطة.

وترى الباحثة أن نتائج كفاءة وفعالية الاتصالات الإدارية والإجراءات التي تحدث أثناء الأزمة جاءت بشكل ممتاز حيث إن فعالية الإتصال يمكن ان تحول التهديدات الناجمة عن تلك الأزمات إلى فرص لتأكيد سمعة وزارة التعليم وزيادة مصداقيتها مما أدى إلى الخروج بمكاسب لاحد لها . وظهرت مصداقية وزارة التعليم ونجاحها أثناء ازمة كورونا حيث تعاملت التعامل الصحيح مع الأزمات بدأت

بإغلاق المدارس وممارسة عملية التعليم عن بعد كان ذلك الحل الأمثل لفرض التباعد الاجتماعي ومن إيجابيات هذا القرار إكتساب الطالب لمهارات التعليم عن بعد ومزيد من إتقان المهارات الرقمية ، ولكن من السلبيات التي حدثت كان هناك تقصير في ممارسة النشاط الرياضي عن طريق التعليم عن بعد حيث لم تُقام حصص لممارسة الرياضة وكذلك إن إغلاق المدارس لفترة طويلة سيكون له تأثير سلبي وغير متناسب على الطلاب الأكثر تضررا فهؤلاء الطلاب لديهم فرص أقل للتعلم من المنزل لعدم توفر وسائل الإتصال وقد يتسبب هذا الامر في المزيد من الخسائر فمن الافضل .تعزيز مستوى التأهب مع إبقاء المدارس مفتوحة ووضع بروتوكولات لتعامل المدارس مع الأمراض والحالات المحتملة وإستخدام البنية التحتية للنظام التعليمي وموارده البشرية للتصدي لإنتشار العدوى والحد من الإتصال الجسدي ، وبالتالي تسهل عملية التأهب وتجهيز خطط الإستجابة و البروتوكولات القدرة على التكيف والتقليل من تأثيراتها السلبية إلى أدنى حد ممكن وبالتالي التعافي ، وتتشابه النتائج مع نتائج دراسة (Lin & Zhange 2017)، وأظهرت أن التخطيط يساهم في التخفيف من آثار الأزمة ومعرفة الجوانب الإيجابية والسلبية للمنظمة .كما ان التخطيط يساعد على عملية إتخاذ القرارات وحل المشاكل، ايضا تشابهت مع دراسة (Nagi & Jim , 2016) وأشارت إلى أن الإستخدام المتكامل لإستراتيجيات الإتصالات في المرحلة المبكرة أو مرحلة بداية الأزمة يمنع تصاعد وتطور الأزمة ، ايضا مع دراسة (بن عربي، ٢٠١٦) وإستنتجت أن نجاح إدارة الأزمة يرتبط بالعلاقات التي تؤسسها المنظمة مع الاطراف المؤثرة والمتأثرة بنشاطها.

وتختلف النتائج مع نتائج (اليحيوي، ٢٠٠٦) واطهرت ان المديرات تمارس عملية ادارة الازمات بشكل متوسط وان اكثر طرق ادارته الازمات هيا القيادة في الازمات واقلها هي تقويم الازمات

التساؤل الثالث / ما أهم الدروس المستفادة التي يمكن الخروج بها لمحاولة تطبيق أسلوب إدارة الأزمة

الرياضية في المدارس بمدينة جدة؟

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور أهم المقترحات التي يمكن الخروج بها لمحاولة

تطبيق أسلوب إدارة الأزمة الرياضية في المدارس بمدينة جدة

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات	
١	عالية	1.305	3.733	أرى أن هناك عقوبات رادعة يتم توقيعها على المهملين من العاملين داخل المدرسة	٩
٢	عالية	1.242	3.725	تحرص الإدارة على تخفيف اثار الازمة والكارثة في المدرسة	٢
٣	عالية	1.253	3.696	يتم مراجعة خطط إدارة الأزمات على ضوء ما يحدث	٤
٤	عالية	1.278	3.644	العمل على تحسين برامج وخطط لإدارة الازمة في الساحات الرياضية بالمدرسة باستمرار	٥
٥	عالية	1.306	3.592	تعمم الدروس المستفادة من الازمة داخل المنشأة الرياضية على جميع الاقسام بالمنشأة	٣
٦	عالية	1.225	3.555	تعلما من الأخطاء السابقة في إدارة الأزمات والكوارث التي تحدث بالمدارس.	٨
٧	عالية	1.303	3.488	تقوم الادارة بالاستعانة بخبرات آخرين من خارج المدرسة في مجال معالجة الأزمات والكوارث الرياضية	٦
٨	عالية	1.395	3.429	تم إنشاء إدارة خاصة لمواجهة الازمات والكوارث داخل المدارس	١٠
٩	عالية	1.284	3.422	تتم إعادة الامور الى وضع ما قبل الازمة بسرعة	١
١٠	متوسطة	1.265	3.348	أصبح لدينا كادر نثق به لإدارة الازمة والكارثة	٧

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات	
				داخل المدرسة	
١١	متوسطة	1.390	3.148	تم عمل نظام الكتروني (كاميرات ، اتصال عن بعد، لكشف الازمة سريعا)	١١
	عالية	1.037	3.525	التعلم واستخلاص الدروس المستفادة	

نرى من خلال الجدول (٨) الخاص بأهم المقترحات التي يمكن الخروج بها لمحاولة تطبيق أسلوب إدارة الأزمة الرياضية في المدارس بمدينة جدة أنها جاءت مرتفعة حيث كان المتوسط قيمته ٣,٥٢٥ ، وانحراف معياري ١,٠٣٧، مما يشير إلى أن مدارس التعليم بمدينة جدة على دراية بأهم المقترحات التي يمكن الخروج بها لمحاولة تطبيق أسلوب إدارة الأزمة الرياضية في المدارس بمدينة جدة ، وجاءت العبارتان في الترتيب الأعلى وهي عبارة [أرى أن هناك عقوبات رادعة يتم توقيعها على المتهملين من العاملين داخل المدرسة] في الترتيب الاول بمتوسط ٣,٧٣٣، وانحراف معياري ١,٣٠٥ ، وجاءت بدرجة عالية. والعبارات [تحرص الإدارة على تخفيف اثار الازمة والكارثة في المدرسة] في الترتيب الثاني بمتوسط ٣,٧٢٥، وانحراف معياري ١,٢٤٢ ، وجاءت بدرجة عالية. والعبارات في الترتيب الأخيرة هي العبارة [أصبح لدينا كادر نثق به لإدارة الازمة والكارثة داخل المدرسة] في الترتيب العاشر بمتوسط ٣,٣٤٨، وانحراف معياري ١,٢٦٥ ، وجاءت بدرجة متوسطة. وجاءت العبارة [تم عمل نظام الكتروني (كاميرات ، اتصال عن بعد، لكشف الازمة سريعا)] في الترتيب الحادي عشر بمتوسط ٣,١٤٨، وانحراف معياري ١,٣٩٠ ، وجاءت بدرجة متوسطة.

وترى الباحثة أن التعلم من الأزمات والكوارث في مدارس مدينة جدة جاء بشكل مرتفع مما أدى إلى القدرة على إحتواء الأزمات الحالية بشكل ممتاز . وتشابهت الدراسة مع دراسة (جويده، ٢٠٠٦) التي أظهرت أن أهم مراحل إدارة الازمة في المجال الرياضي هي مرحلة التعلم و الإستفادة من الازمة السابقة وإستخلاص الدروس المستفادة وأشارت إلى أهمية هذه المرحلة في مواجهة الأزمات المستقبلية . وكما أن عمل الفريق لاينتهي بإنتهاء الأزمة بل إن هناك خطوات مرسومة لما بعد الأزمة يتم من خلالها مناقشة ماحدث بالأزمة والخطوات العملية المناسبة لتنفيذ التوجيهات لفريق العمل بالتركيز على السلبيات والإيجابيات التي حدثت بالأزمة كما وضح أن تحليل أحداث الأزمة السابقة والتعلم منها من أهم خطوات التخطيط .

السؤال الرابع: ما درجة إدارة الأزمة في مدارس التعليم بمدينة جدة؟

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور أهم المقترحات التي يمكن الخروج بها لمحاولة تطبيق أسلوب إدارة الأزمة الرياضية في المدارس بمدينة جدة

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات	
١	عالية	1.24389	3.8889	يمكن لإداره المدرسه إتخاذ القرار بسره وقت حدوث الأزمه والكارثه الرياضيه	٧
٢	عالية	1.32972	3.6444	تملك الإداره القدر على منع حدوث الازمه الرياضيه قبل وقوعها.	٥
٣	عالية	1.40685	3.5630	يتم إتخاذ القرار من قبل إداره الازمه بسرعه عند وقوع الأزمه الرياضيه بالمدرسه	١
٤	عالية	1.37570	3.5333	تقوم إداره المدرسه بالعمل على تطوير و تحسين قدراتها للأزمات المستقبلية	٣
٥	عالية	1.26884	3.5111	يمكن لإداره المدرسه إتخاذ القرار الصحيح اثناء حدوث الازمه الرياضيه	٦
٦	عالية	1.32614	3.4741	تقوم إداره المدرسه بالاحتواء الأضرار الناتجه عن الازمات والكوارث الرياضيه	٤
٧	عالية	1.35932	3.4667	تعتمد إداره الأزمه في إتخاذ القرار على نظم معلومات وإتصال مجهزه في المدرسه	٢
	عالية	.96989	3.5763	متوسط محور إدارة الازمات	

نرى من خلال الجدول (٩) الخاص بإدارة الأزمة الرياضية في المدارس بمدينة جدة أنها جاءت مرتفعة حيث كان المتوسط قيمته ٣,٥٧٦ ، وانحراف معياري ٠,٩٦٩ ، مما يشير إلى أن مدارس التعليم بمدينة جدة على دراية بإدارة الأزمة الرياضية في المدارس بمدينة جدة ، وجاء وجاءت العبارتان في الترتيب الأول العبارة [يمكن لإداره المدرسه اتخاذ القرار بسره وقت حدوث الازمه والكارثه الرياضيه] بمتوسط ٣,٨٨٨ ، وانحراف معياري ١,٢٤٣ . بدرجة عالية. والعبارة [تملك الإداره القدر على

منع حدوث الازمه الرياضيه قبل وقوعها] بمتوسط ٣,٦٤٤، وانحراف معياري ١,٣٢٩. بدرجة عالية. وفي الترتيب الأخير العبارة [تقوم ادارة المدرسه بالاحتواء الاضرار الناتجه عن الازمات والكوارث الرياضيه] بمتوسط ٣,٤٧٤، وانحراف معياري ١,٣٢٦. بدرجة عالية. والعبارة [تعتمد ادارة الازمه في اتخاذ القرار على نظم معلومات واتصال مجهزه في المدرسه] بمتوسط ٣,٤٦٦، وانحراف معياري ١,٣٥٩. بدرجة عالية.

وترى الباحثة إن إدارة الأزمة تتم بشكل جيد في مدارس جدة حيث إن الإدارة قادرة على سرعة إتخاذ القرار الصحيح المعبر عن أفضل البدائل التي تتوخى أفضل السبل لبلوغ الهدف الذي من أجله أتخذ القرار . وكذلك جاءت النتائج ممتازة فيما يخص قدرة الإدارة على إحتواء الأضرار والسيطرة على جميع السلبيات التي خلفتها الأزمة .

مناقشة الفرضية:

الفرض الاول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابة افراد العينة حول محاور الدراسة تعزو لمتغيرات الدراسة.

اولاً: متغير الجنس

جدول رقم (١٠) اختبار T.TEST لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابة افراد العينة حول

محاور الدراسة تعزو لمتغير الجنس

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف	المتوسط	العدد	الجنس	
.155	133	1.429	1.07639	3.356	16	ذكر	التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث الرياضية المحتملة
			1.05047	3.757	119	أنثى	
.219	133	1.236	1.01618	3.206	16	ذكر	الإتصالات الإدارية ومواجهة الأزمات والكوارث الرياضية وقت حدوثها
			.98591	3.531	119	أنثى	
.173	133	1.371	1.05019	3.193	16	ذكر	التعلم واستخلاص الدروس المستفادة
			1.03225	3.570	119	أنثى	

دالة عند ٠,٠٥

نرى من خلال رقم (١٠) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية المحتملة تعزو لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة ت ١,٤٢٩، وهي غير دالة عند ٠,١٥٥ كذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية وقت حدوثها تعزو لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة ت ١,٢٣٦، وهي غير دالة عند ٠,٢١٩ ايضا لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التعلم والدروس المستفادة تعزو لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة ت ١,٣٧١، وهي غير دالة عند ٠,١٧٣

ثانياً: متغير العمر

جدول رقم (١١) تحليل التباين الاحادي (One way Anova) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابة افراد العينة حول محاور الدراسة تعزو لمتغير العمر

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
.165	1.724	1.897	3	5.691	بين المجموعات	التخطيط لمواجهة
		1.101	131	144.167	داخل المجموعات	الازمات والكوارث الرياضية المحتملة
			134	149.857	المجموع	
.113	2.030	1.950	3	5.849	بين المجموعات	مواجهة الازمات والكوارث الرياضية وقت حدوثها
		.961	131	125.835	داخل المجموعات	
			134	131.684	المجموع	
.908	.183	.201	3	.603	بين المجموعات	التعلم واستخلاص الدروس المستفادة
		1.097	131	143.685	داخل المجموعات	
			134	144.287	المجموع	

دالة عند ٠,٠٥

نرى من خلال رقم (٦/٣) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية المحتملة تعزو لمتغير العمر، حيث كانت قيمة ف ١,٧٢٤، وهي غير دالة عند ٠,١٦٥

كذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التخطيط لمواجهة

الازمات والكوارث الرياضية وقت حدوثها تعزو لمتغير العمر، حيث كانت قيمة ف ٢,٠٣٠، وهي غير دالة عند ٠,١١٣

أيضا لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التعلم والدروس المستفادة تعزو لمتغير العمر، حيث كانت قيمة ف ٠,١٨٣، وهي غير دالة عند ٠,٩٠٨

ثالثاً: متغير الوظيفة

جدول رقم (١٢) تحليل التباين الاحادي (One way Anova) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابة افراد العينة حول محاور الدراسة تعزو لمتغير الوظيفة

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.783	.359	.407	3	1.220	بين المجموعات
		1.135	131	148.637	داخل المجموعات
			134	149.857	المجموع
.676	.511	.507	3	1.522	بين المجموعات
		.994	131	130.162	داخل المجموعات
			134	131.684	المجموع
.041	2.828	2.926	3	8.777	بين المجموعات
		1.034	131	135.511	داخل المجموعات
			134	144.287	المجموع

دالة عند ٠,٠٥

نرى من خلال رقم (١٢) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية المحتملة تعزو لمتغير الوظيفة، حيث كانت قيمة ف ٠,٣٥٩، وهي غير دالة عند ٠,٧٨٣

كذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية وقت حدوثها تعزو لمتغير الوظيفة، حيث كانت قيمة $F = 0.011$. وهي غير دالة عند 0.05 .

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التعلم والدروس المستفادة تعزو لمتغير الوظيفة، حيث كانت قيمة $F = 2.828$ ، وهي غير دالة عند 0.041 ، ولمعرفة اتجاه الفروق تم عمل اختبار شيفيه البعدي جدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣) اختبار شيفيه البعدي لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابة افراد العينة حول محور التعلم واستخلاص الدروس المستفادة تبعاً لمتغير الوظيفة

الوظيفة	العدد	المتوسط	إداري	طالب	مدير	معلم
إداري	48	3.6515	-	*		
طالب	9	2.6566		-	*	*
مدير	5	4.0182			-	
معلم	73	3.5168				-

• دالة عند 0.05

نرى من خلال رقم (٨/٤) أنه توجد فروق دالة احصائياً بين وظيفة الطالب والإداري، لصالح الإداري حيث كان المتوسط 3.651 ، وهي أكبر من متوسط الطالب 2.656 .

كذلك توجد فروق دالة احصائياً بين وظيفة الطالب والمدير، لصالح المدير حيث كان المتوسط 4.018 ، وهي أكبر من متوسط الطالب 2.656 .

توجد فروق دالة احصائياً بين وظيفة الطالب والمعلم، لصالح المعلم حيث كان المتوسط 3.516 ، وهي أكبر من متوسط الطالب 2.656 .

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط و إدارة الازمات الرياضية

جدول رقم (١٤) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط وإدارة الأزمات الرياضية

التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث الرياضية المحتملة		
.931**	Pearson Correlation	إدارة الازمة
.000	Sig. (2-tailed)	
135	N	

● دالة عند مستوى ٠,٠١

نرى من خلال رقم (١٤) أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين إدارة الازمة في مدارس التعليم بمدينة جدة وبين التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث الرياضية المحتملة. حيث جاء الارتباط بقيمة ٠,٩٣١ وهي ذات دلالة ارتباطية موجبة حيث اشارت أنه كلما زاد التخطيط زادت معه إدارة الازمة. وتوافقت تلك العلاقة مع دراسة (بن عبدالله ٢٠٠٣) التي اظهرت ان علم إدارة الازمات ليس علما مستقلا بذاته وانما هو احد الفروع الحديثة في علم الإدارة .

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتصال الإداري وإدارة الازمات الرياضية

جدول رقم (١٥)

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتصال الإداري وإدارة الأزمات الرياضية

مواجهة الأزمات والكوارث الرياضية وقت حدوثها		
.962**	Pearson Correlation	إدارة الازمة
.000	Sig. (2-tailed)	
135	N	

● دالة عند مستوى ٠,٠١

نرى من خلال رقم (١٥) أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين إدارة الازمة في مدارس التعليم بمدينة جدة وبين مواجهة الأزمات والكوارث الرياضية وقت حدوثها (الاتصال) . حيث جاء الارتباط بقيمة ٠,٩٦٢ وهي ذات دلالة ارتباطية موجبة حيث اشارت أنه كلما زاد الاتصال زادت معه إدارة الازمة.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم وإدارة الازمات والكوارث الرياضية في

المدارس

جدول رقم (١٦) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم الإداري وإدارة الأزمات الرياضية

التعلم واستخلاص الدروس المستفادة		
.937**	Pearson Correlation	إدارة الازمة
.000	Sig. (2-tailed)	
135	N	

● دالة عند مستوى ٠,٠١

نرى من خلال رقم (١٦) أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين التعلم واستخلاص الدروس المستفادة في مواجهة الازمة بمدارس التعليم بمدينة جدة. حيث جاء الارتباط بقيمة ٠,٩٣٧ وهي ذات دلالة ارتباطية موجبة حيث اشارت أنه كلما زاد الوعي والتعلم زادت معه إدارة الازمة.

وتشابهت النتائج مع دراسة (مساعدة ٢٠٠٢) التي أظهرت ان عناصر ادارة الازمات في المؤسسات الرياضية توجد بدرجة متوسطة في جميع المراحل . والمعوقات التي تواجه إدارة الازمات توجد بدرجة متوسطة ، ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائية بين مراحل عناصر إدارة الأزمات بعضها ببعض.

النتائج

جاء محور الخطط المجهزة قبل حدوث الأزمات والكوارث الرياضية في مدارس مدينة جدة أنها جاءت مرتفعة حيث كان المتوسط قيمته ٣,٧٠٩ ، وانحراف معياري ١,٠٥٧ ، مما يشير إلى أن مدارس التعليم بمدينة جدة لديها خطط مجهزة لما قبل حدوث الازمات والكوارث الرياضية في مدينة جدة.

جاء المحور الخاص بالاتصالات الادارية والإجراءات التي تحدث اثناء مرحلة وقوع الأزمات والكوارث الرياضية في مدارس مدينة جدة أنها جاءت مرتفعة حيث كان المتوسط قيمته ٣,٤٩٣ ، وانحراف معياري ٠,٩٩١ ، مما يشير إلى أن مدارس التعليم بمدينة جدة على دراية بالاتصالات الادارية والإجراءات التي تحدث اثناء مرحلة وقوع الأزمات والكوارث الرياضية في مدارس مدينة جدة.

جاءت المقترحات التي يمكن الخروج بها لمحاولة تطبيق أسلوب إدارة الأزمة الرياضية في المدارس بمدينة جدة أنها جاءت مرتفعة حيث كان المتوسط قيمته ٣,٥٢٥ ، وانحراف معياري ١,٠٣٧ ، مما يشير

إلى أن مدارس التعليم بمدينة جدة على دراية أهم المقترحات التي يمكن الخروج بها لمحاولة تطبيق أسلوب إدارة الأزمة الرياضية في المدارس بمدينة جدة.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية المحتملة تعزو لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة ت ١,٤٢٩، وهي غير دالة عند ٠,١٥٥.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية وقت حدوثها تعزو لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة ت ١,٢٣٦، وهي غير دالة عند ٠,٢١٩.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التعلم والدروس المستفادة تعزو لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة ت ١,٣٧١، وهي غير دالة عند ٠,١٧٣.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية المحتملة تعزو لمتغير العمر، حيث كانت قيمة ف ١,٧٢٤، وهي غير دالة عند ٠,١٦٥.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية وقت حدوثها تعزو لمتغير العمر، حيث كانت قيمة ف ٢,٠٣٠، وهي غير دالة عند ٠,١١٣.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التعلم والدروس المستفادة تعزو لمتغير العمر، حيث كانت قيمة ف ٠,١٨٣، وهي غير دالة عند ٠,٩٠٨.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية المحتملة تعزو لمتغير الوظيفة، حيث كانت قيمة ف ٠,٣٥٩، وهي غير دالة عند ٠,٧٨٣.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث الرياضية وقت حدوثها تعزو لمتغير الوظيفة، حيث كانت قيمة ف ٠,٥١١. وهي غير دالة عند ٠,٦٧٦.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو التعلم والدروس المستفادة تعزو لمتغير

الوظيفة، حيث كانت قيمة ف ٢,٨٢٨، وهي غير دالة عند ٠,٠٤١، وكانت الفروق بين وظيفة الطالب والإداري، لصالح الإداري حيث كان المتوسط ٣,٦٥١، وهي أكبر من متوسط الطالب ٢,٦٥٦، كذلك توجد فروق دالة احصائياً بين وظيفة الطالب والمدير، لصالح المدير حيث كان المتوسط ٤,٠١٨، وهي أكبر من متوسط الطالب ٢,٦٥٦. أيضاً توجد فروق دالة احصائياً بين وظيفة الطالب والمعلم، لصالح المعلم حيث كان المتوسط ٣,٥١٦، وهي أكبر من متوسط الطالب ٢,٦٥٦.

المقترحات :

- ١- أن تكون الاستجابة للأزمة سريعة وفورية في المدرسة حيث تقوم المدارس بعمل نظام متكامل يتم إتباعه يبدأ بإبلاغ الجهة الأمنية بالمدرسة وتقوم الجهة الأمنية بإبلاغ إدارة المدرسة وبالتالي يقوم مركز الاتصالات بإبلاغ جميع أعضاء فريق الأزمة المسؤولين عن أعمال الازمات وبالتالي يتم تنفيذ الخطة المجهزة في حالة حدوث الازمات .
- ٢- نشر الوعي بين الطلاب في المدرسة ليصبح لديهم خلفية عن أسلوب التعامل مع الأزمة وحتى لا يتفاقم الامر سوءاً .
- ٣- إنشاء قسم خاص لوسائل الإتصال الحديثة التي تمكن من الحصول على المعلومات الأكثر تعقيداً في اسرع وقت ممكن وكذلك تكمن فائدتها في ربط أنحاء المدرسة ببعضها ببعض لسهولة وصول التوجيهات والتعليمات ، وإستخدام أحدث وسائل الاتصالات والإهتمام بوجود قنوات إتصال بين إدارة المدرسة ووسائل الإعلام لمنع الشائعات وتوصيل المعلومات الصحيحة للجماهير والأهالي .
- ٤- الإهتمام بعمل السيناريوهات مع الإستعانة بجميع العاملين بالمدرسة المشتركين بالسيناريو وكافة المرافق المدنية تحت فريق وحدة إدارة الازمات والكوارث و الإرتقاء بقدرات ومهارات العاملين وتدريبهم بالمدرسة على أسوأ الازمات التي قد تحدث ومايجب عليه القيام به .
- ٥- وضع آليات تنسيق مشتركة للتمكن من التحرك السريع لأفراد الازمات مع وجود الحشود البشرية الكبيرة.
- ٦- إنشاء مراكز لإدارة الازمات والكوارث وكل مركز يكون مسؤول عن مجموعة مدارس القريبة من بعضها ويتكون هذا المركز (من فريق العمليات وفريق التخطيط وفريق المالية وفريق الامدادات والمصادر) وذلك لإعداد خطة مكتملة الاركان
- ٧- إدراج مادة إدارة الازمات والكوارث وتدريبها للطلاب بالمدرسة .
- ٨- ضرورة وجود المشرف الإجتماعي للاهتمام بالطلاب والمعلمين ومعرفة البيئة الإجتماعية والنفسية

التي يعيش فيها كل طالب .

٩- تخصيص ميزانيات كبيرة للإنفاق على خطط إدارة الازمات والكوارث بالمدارس.

١٠- تحديد معيار لخطط إدارة الازمات والكوارث من قبل وزارة التعليم لتكون المدرسة على دراية في جدوى خططها ام لا ، ووجود إدارة تكنولوجيا المعلومات التي تفيد فريق إدارة الازمة في توفير المعلومات الحديثة أولاً بأول أثناء حدوث الأزمات .

١١- التعاون والتنسيق بين الأطراف الهامة لصنع إتخاذ القرار وهم مدير المدرسة ومدير الإتصالات و مدير شؤون الطلاب ومدير الأمن بالمدرسة وعدم إصدار القرارات التي تخص التعامل مع الأزمة من قبل شخص واحد، وضرورة وجود البدائل في عملية إتخاذ القرار ففي حال عدم وجود مدير المدرسة يتولى مدير ادارة الازمة إتخاذ القرار بما يخص الأزمة او الكارثة وفي حال عدم وجوده يتم اللجوء الى مدير مركز الاتصالات وهكذا تدريجياً.

١٢- تجهيز خطة إستراتيجية لصيانة المنشآت الرياضية بالمدرسة بكافة محتوياتها ومرافقها مثل الاجهزة وجميع الملحقات بشكل دوري.

١٣- ضرورة عمل إجتماعات دورية شهرية يتم من خلالها جمع وتحليل كافة المعلومات والخطط .

١٤- الإهتمام بتوفير فريق لإدارة الأزمة في المدرسة ، و تدعيم فريق إدارة الأزمة بالتكاليف والموارد المالية لعمل الخطط والسيناريوهات المطلوبة للتعامل مع الأزمة.

١٥- تدريب العاملين وطلاب المرحلة الثانوية بالمدرسة على إستخدام أجهزة مواجهة الحرائق في حالة وجودها

١٦- القيام بتحديد أدوار العاملين بالمدرسة في أوقات الأزمات.

١٧- ضرورة وضع فلسفة أو رؤية واضحة المعالم لمواجهة الأزمات ، ويجب الإهتمام بتحديد الهدف المراد تحقيقه من وضع خطة لإدارة الأزمات .

١٨- ضرورة الإهتمام بتطوير خطط مكتملة الأركان وبالتالي ينبغي أن يتم تنظيم أدوار جميع العاملين بالمدرسة أثناء الأزمات وتوزيعها بمنتهي الدقة وكذلك يجب الإهتمام بتوفير أجهزة للإنذار المبكر لاكتشاف الأزمات قبل حدوثها والإستعداد لها وينبغي تجهيز المباني المدرسية والمنشآت الرياضية بالمدرسة بجميع التجهيزات التي تفيد في التصدي و مواجهة الحرائق التي قد تحدث .

١٩- ينبغي الإهتمام بربط المدرسة بالمجتمع بجميع مؤسساته المدنية للمساهمة في تقديم المساعدات

أوقات الأزمات كما يجب أن يكون هناك دورات تدريبية وورش عمل للعاملين بالمدرسة يتم تعريفهم علي كيفية مواجهة الأزمات وكيفية إدارة الحشود ويجب الإهتمام بوضع خطط لكيفية الإخلاء حتي يمكن التعامل مع الأزمات الخطيرة بسيطرة كاملة و يجب الإهتمام بعملية التأمين علي المنشآت الرياضية والأجهزة والأدوات الموجودة بالمدرسة تحسباً لأي موقف قد تتعرض له ، و يجب نشر ثقافة مواجهة الأزمات قبل حدوثها (وثقافة التخطيط لما قد لا يحدث (إستعداداً للأزمات المستقبل) .

٢٢- فيما يتعلق بدور الإتصالات في إدارة الأزمات :

أ- يجب الإهتمام بوجود إدارة متخصصة عن أعمال الإتصالات تابعة لمركز الأزمة بالمدرسة وكذلك يجب الإهتمام بوجود مجموعة من العاملين بالمدرسة مدربين علي إستخدام أكثر وسائل الإتصال تقدماً

ب- ضرورة توفير نوع من الإتصال الفعال بين جميع أعضاء فريق إدارة الأزمة ومسؤولي الإدارة بالمدرسة وخاصة مسؤولي الأمن داخل المدرسة

ت- وجود قنوات للإتصال بين إدارة المدرسة ووسائل الإعلام لمنع الشائعات وتوصيل المعلومات الصحيحة للجماهير والاهالي

ث- وجوب توفير قناة إتصال بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني لتقديم المساعدات للمدرسة في أوقات الأزمات مثل الدفاع المدني و الحريق والأمن المركزي والكهرباء والإسعاف – النقل والمواصلات – الشرطة – المياه – المستشفيات)

٢٠- وفيما يرتبط بدور إتخاذ القرار في إدارة الأزمات :

أ- وجوب الإستعانة بمسؤولي الإتصالات و المعلومات لإتخاذ القرارات الصحيحة بدقة.

ب- وجوب توخي الحذر والسرعة في قرارات الإخلاء والإغلاق للمدرسة في حالات الأزمات الخطيرة.

توصيات جائحة كورونا :

من التوصيات التي توصي بها الباحثة أثناء أزمة كورونا :

١. تفعيل نظام الحضور الجزئي للطلاب و تقديم الحصص و دراسة النشاط الرياضي عن بُعد عن طريق أجهزة تكنولوجية حديثة مثل إستخدام تقنية ال ٣D في ممارسة الأنشطة الرياضية .
٢. وجود تسهيلات في إجراءات الطوارئ التي تقلل من الأضرار التي تسببها الأزمات الصحية.
٣. عمل برامج تقوم بتوعية الطلاب قبل قدومهم من خلال الاعلانات وكذلك ارسال رسائل للاهالي

- تتضمن كل التعليمات التي يجب ان يتخذها الطالب عند الحضور للمدرسة.
٤. توفير الكوادر الصحية والإدارية لإدارة الأزمات .
٥. رفع مستوى التنسيق بين المدارس ووزارة الصحة السعودية ومنظمة الصحة العالمية للتعامل مع الأوبئة المستحدثة.
٦. نشر الرسائل التعليمية الجيدة في المدرسة كالمصقات والاعلانات التي تشرح التدابير والاحترازاات الوقائية لتثقيف الطالب الى جانب دور المعلم في إعطاء الطالب الارشادات المفهومة والمبسطة في بداية الحصة
٧. العناية الشخصية بالنظافة ، وتطوير سياسات تعزز التباعد الاجتماعي في أماكن العمل، إضافة إلى إجراء فحوصات دورية للطلاب والعاملين ، وتعقب مخالطي المرضى .

أنظمة الأمان المقترح تواجدها بالمدرسة :

(١) Fire Detection System: هو نظام إنذار الذي يتلقى البيانات و يستجيب إلى الحرائق المبلغ عنها من قبل مختلف أجهزة الكشف عن الحريق . ويتم تثبيت أنظمة الكشف عن الحرائق بشكل دائم وتكون أنظمة يدوية وأوتوماتيكية للكشف عن الحرائق في مرحلة مبكرة ، وتحذير المتضررين ويتم إبلاغ خدمة الطوارئ من قبل هذا النظام بسرعة قياسية وكفاءة عالية . ويتم تثبيت هذه الأنظمة للكشف عن الحرائق في الغالب في المباني المعرضة للخطر بشكل خاص مثل المطارات والجامعات والمدارس وأماكن العمل والمصانع والمنازل السكنية للمسنين و المستشفيات.

تصميم وتشغيل نظام الكشف عن الحرائق Fire Detection System

يتم تجهيز جميع أجزاء المبنى المراد مراقبتها بشبكة من الكابلات الكهربائية وأجهزة الكشف الأوتوماتيكية وغير الأوتوماتيكية. و يتم تشغيل أجهزة الكشف هذه إما يدويًا أو يتم تشغيلها تلقائيًا بواسطة الحرارة أو الدخان المرئي أو غير المرئي أو اللهب . ويتم تفعيل أجهزة الكشف الموجودة في المنطقة المجاورة للنار فقط ، وإرسال تقرير إلى لوحة التحكم في الكشف عن الحريق ، ومن هنا يمكن توجيه المعلومات إلى وحدة مأهولة بشكل دائم و متفرق إلى فرقة الإطفاء، كما يتم تحذير المتضررين . وبمجرد إطفاء الحريق يمكن تشغيل النظام مرة أخرى بسرعة وببساطة.

فوائد أنظمة الكشف عن الحرائق :

أ- حماية الموظفين والممتلكات.

ب- يعتبر نظام بسيط وفعال من حيث التكلفة.

ت- موثوقية عالية لحماية المنشأة .

(٢) Alarm fire system : هو من اجهزة الإنذار والمنبهه للحريق المستخدمة على نطاق واسع في الولايات المتحدة وكندا، وهو نظام إنذار الحريق لديه عدد من الأجهزة تعمل معا لكشف وتحذير الناس من خلال الأجهزة المرئية والصوتية للدخان ، والنار ، أول أكسيد الكربون أو غيرها . قد يتم تنشيط هذه الإنذارات تلقائيًا من كاشفات الدخان، وكاشفات الحرارة أو قد يتم تنشيطها أيضًا عبر أجهزة تنشيط الإنذار اليدوي بالحريق مثل نقاط الاتصال اليدوية أو محطات السحب. يمكن أن تكون الإنذارات أجراسًا آلية أو أجهزة صوت أو أجهزة قابلة للتثبيت على الحائط. ويمكن أن تكون أيضًا وميضًا لمكبرات الصوت تدق ناقوس الخطر ، تليها رسالة إخلاء صوتي تحذر الأشخاص داخل المبنى من عدم استخدام لمصاعد الكهربائية. ويمكن تعيين أجهزة إنذار الحريق على ترددات معينة ونغمات مختلفة بما في ذلك منخفضة ومتوسطة وعالية ، حسب البلد والشركة المصنعة للجهاز. تبدو معظم أنظمة إنذار الحريق في أوروبا مثل صفارات الإنذار ذات الترددات المتناوبة. وإن الأجهزة الإلكترونية المخصصة لإنذار الحريق كما في الولايات المتحدة و كندا ، يمكن أن تكون إما مستمرة أو لتعيين رموز مختلفة. ويمكن أيضًا ضبط أجهزة إنذار الحريق على مستويات مختلفة من الصوت.

(٣) الدوائر التلفزيونية المغلقة (CCTV) Closed-Circuit Television : إن مراقبة الدوائر التلفزيونية المغلقة (CCTV) للمدارس ضرورية لضمان أمن المدرسه وأمن ممتلكاتها. إن امتلاك كاميرات CCTV يمكن أن يمنع التخريب ويعمل على التقليل من الأزمات والكوارث داخل المدرسة سواء الرياضية أو غيرها من الأزمات . يمكن أن تساهم مراقبة CCTV أيضًا في سلامة الطلاب والأشخاص العاملين في المدرسة، ويعرف بتلفزيون الدائرة المغلقة (CCTV) ، المعروف أيضًا باسم المراقبة بالفيديو، وهو استخدام كاميرات الفيديو لإرسال إشارة إلى مكان معين ، على مجموعة محدودة من الشاشات. ويتم تطبيقه على المنشآت التي تحتاج إلى مراقبة مثل البنوك والمتاجر والمدارس وأي من المنشآت التي تتطلب الأمان. وقد تعمل أنظمة CCTV بشكل مستمر أو فقط حسب الحاجة لرصد حدث معين ، باستخدام مسجلات الفيديو الرقمية.

(٤) مصابيح ولوحات الطوارئ (Emergency lighting and Signage System) : تقترح الباحثة

من الضرورة أن تتوفر في المدارس أضواء أو مصابيح الطوارئ وهو إضاءة مدعومة ببطارية و هذا الجهاز يضئ تلقائياً عند انقطاع التيار الكهربائي . وكذلك أنظمة اللافتات وهي لوحات وأنظمة معلوماتية موجهة بصرياً ، تتكون من خرائط ، أسهم و أنظمة تضئ بالألوان ، ويوجد بها الرسوم التوضيحية والاتجاهات المختلفة التي توجه الطالب الى خارج المبنى . حيث تفيدنا في حالة حدوث الكوارث والأزمات الكبيرة التي تحتاج إلى خطط إخلاء .

٥) نظام مخاطبة الجمهور (PA System) Public address system

هو نظام إلكتروني يضم ميكروفونات و مكبرات الصوت ، والمعدات ذات الصلة لتكبير الصوت . يزيد هذا النظام من مستوى الصوت (جهاز الصوت) حيث يكون الصوت مسموعاً بما فيه الكفاية على مدى مسافات طويلة . وتقتصر الباحثة وجود مثل هذا النظام بالمدارس لكي تستفيد منه وقت حدوث الأزمة او الكارثة في المدرسة لعمل نداء ينتشر في جميع أنحاء المبنى وتطبيق خطة الإخلاء المعدة مسبقاً بحيث يمكن للطلاب الإستجابة للنداء .

غالباً ما تُستخدم أنظمة PA البسيطة في قاعات المدارس و مباني الجامعات وتستخدم أنظمة PA

بشكل شائع كجزء من نظام اتصالات الطوارئ.

الرؤية المستقبلية:

- تطوير وتعزيز الخطط الإستراتيجية لصيانة المباني والمنشآت والملاعب بكافة مرافقها المختلفة ومحتوياتها من أدوات وأجهزة ومستلزمات، بما يضمن جودة التعليم الرياضي بالمدارس و توافر موارد مالية كافية لتغطية كافة الإحتياجات والمستلزمات المطلوبة لأعمال وحدة إدارة الأزمات والكوارث و توفير الموارد البشرية الفنية والإدارية المتخصصة والمؤهلة لكيفية التعامل مع الأزمات والكوارث سواء داخل المنشأة الرياضية أو خارجها في المدارس ، وكيفية إحتوائها والتقليل بقدرة الإمكان من مخاطرها الناتجة.
- إنشاء برامج تعلم ذاتي إلكترونية لإدارة الأزمات والكوارث وذلك لتنمية مهارات جميع المسؤولين بالتربية والتعليم ، وتوافر كافة الأجهزة المطورة والأدوات والمعدات والمنشآت المستخدمة في إدارة الأزمات والكوارث بأنواعها مثل (طفايات حريق – خراطيم مياه – مولدات كهرباء – سيارات إسعاف مجهزة – وحدة إسعاف أولي – أنابيب أوكسجين....).
- أن تسعى وزارة التربية إلى تطبيق ودعم إدارة الأزمات التعليمية في المدارس في المملكة العربية السعودية إلى ضرورة تعزيز وتطوير وعي مديري المدارس العامة والخاصة في جميع المراحل

- التعليمية بأهمية إدارة الأزمات الرياضية في البيئة المدرسية قبل وأثناء وبعد حدوثها.
- تفعيل دور مديري المدارس من خلال إعطائهم الصلاحيات المناسبة والمدرسة لإتخاذ القرارات في حالة الأزمات والتصرف مباشرة لأهمية الوقت في مثل هذه الحالات و تفعيل دور الأنشطة المدرسية في التخفيف من الأزمات عن طريق قيام مديري المدارس بتوعية الهيئة التدريسية والطلاب حول بعض الأزمات التي يمكن أن تحدث في المدرسة وكيفية مواجهتها، وكذلك إستضافة بعض الأجهزة المختصة المطورة للتدريب على طرق الإخلاء وطرق إحتواء الحريق.
- وكذلك إقامة المحاضرات والندوات المفيدة التي تضع المعايير المنبثقة والأساسية لإدارة الأزمات من قبل إدارة التربية والتعليم وضرورة الاهتمام بالمدارس من ناحية التهيئة اللازمة، وتوفير كافة الأجهزة والأدوات، وأخذ الاحتياطات اللازمة للتغلب على الأزمات والمشكلات والقدرة على مواجهتها.
- ضرورة الاستفادة من مديري المدارس أصحاب التجارب السابقة، وتعميم بعض تجاربهم على جميع المدارس للاستفادة منها، وإعطاء الأولوية لهم في الترشيح للعمل في الإدارة المدرسية وتوجيه طلبة الدراسات العليا في قسم الإدارة الرياضية في الجامعات لإجراء مزيد من البحوث والدراسات النوعية حول إدارة الأزمات والكوارث الرياضية في الإدارة المدرسية في جميع المراحل التعليمية.

المراجع:

- (١) ابو قحف، عبد السلام (٢٠٠٢). الإدارة الاستراتيجية وإدارة الأزمات، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، مصر.
- (٢) أحمد، إبراهيم أحمد (٢٠٠٢). إدارة الأزمات التعليمية في المدارس، الأسباب والعلاج، الطبعة الأولى. دار الفكر العربي، القاهرة.
- (٣) الاعرجي، عاصم، (١٩٩٦). إدارة الأزمات واتخاذ القرارات، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- (٤) البريدي، عبدالله بن عبد الرحمن (١٩٩٩). الإبداع يخلق الأزمات، رؤية جديدة في إدارة الأزمات ، دار النشر بيت الافكار الدولية.
- (٥) بن عربي، يحيي (٢٠١٦). "دور الإتصالات في إدارة الازمة "مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية الإنسانية، الجزائر.
- (٦) جعفر، يونس إبراهيم (٢٠١٧). أثر التخطيط الإستراتيجي في إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية على

المؤسسات العامة في منطقة ضواحي القدس "مجلة جامعة الأقصى – سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ٢١. العدد الأول.

(٧) جويده، صابرين عطية مرسل (٢٠٠٦). نماذج مقترحة لنظم الإنذار المبكر في إدارة الازمات الرياضية بالاتحاد المصري لكرة اليد. جامعة الاسكندرية، الاسكندرية (رسالة دكتوراة غير منشورة).

(٨) حواش، جمال الدين أحمد (٢٠٠٥). التفاوض والمواقف الطارئة مع تطبيقات عملية، الطبعة الاولى، ايبتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

(٩) دهان، أميمة (١٩٨٩). إدارة الأزمات في المنظمات، مجلة أبحاث اليرموك، مجلد (٥)، العدد (٤)، عمان، لاردن.

(١٠) الذهبي، احمد خليل (٢٠٠٠). الادارة الحديثة، دار الشروق، مصر.

(١١) الرازي، محمد بن ابي بكر (١٩٨٣). مختار الصحاح، دار الفكر للنشر، بيروت، لبنان.

(١٢) الزاملي، عل دقاسمة، أحمد، (١٩٩٨). "إدارة الأزمات: دراسة ميدانية لمدى توفر عناصر نظام إدارة الأزمات والمعوقات من وجهة نظر أصحاب الوظائف الإشرافية في امانة عمان الكبرى" رسالة غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

(١٣) زايد، غادة عبد الفتاح العزيز (٢٠٠٢). فعالية برنامج تعلم ذاتي لتنمية مهارات ادارة الازمات لدى معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية. جامعه عين شمس، مصر. (رسالة دكتوراة غير منشورة).

(١٤) السيد عليوه (٢٠٠٤). إدارة الأزمات والكوارث مخاطر العولمة و الارهاب الدولي، سلسلة دليل صنع القرار (٢)، دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

(١٥) شبر، محمود إبراهيم (٢٠٠٣). تقويم برنامج إعداد الاداريين في المجال الرياضي بمملكة البحرين من وجهه نظر الدارسين والمتخصصين، مجال العلوم التربوية والنفسية.

(١٦) الشريدة، هيام والاعرجي، عاصم (٢٠٠٣). العلاقة بين بعض متغيرات إدارة الازمات كمايراهها متخذي القرار في المدارس الثانوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الانسانية والادارية، مج (٤)، ع(١).

(١٧) العساف، صالح (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

(١٨) عمار بو حوش، (١٩٨٢). تعريف المنهجية.

(١٩) كامل عبد الوهاب (٢٠٠٤). إدارة الأزمات المدرسية المدخل السيكولوجي المعلوماتي، مكتبة

النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

(٢٠) مساعدة، جهاد أحمد عيسى (٢٠٠٢). عناصر إدارة الازمات ومعوقاتها في المؤسسات الرياضية في الاردن ، جامعة اليرموك، الاردن (رسالة ماجستير غير منشورة).

(٢١) وجيه محجوب، أحمد بدري (٢٠٠٢). أصول التعلم الحركي، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، الموصل.

(٢٢) اليحيوي، صبرية بنت مسلم (٢٠٠٦). إدارة الازمات في المدارس المتوسطة والحكومية للبنات بالمدينة المنورة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية. العدد الثامن عشر.

المراجع الاجنبية:

- 23) Oxford, 8edit (2002). Grat Britain: Oxford University press.
- 24) Pauchant, T. & Mitroff, I. (1996). Transforming the Crisis Prone Organization, Ssnfranciso, Jossey Bass.
- 25) Lin.Z, Deepa.A & Zhange . A (2017),"Social midia and culture in crisis communication : Mcdonals and KFC Crisis management in china " puplic relation Review, Vol(43).
- 26) Chong ,J .and Nyaw , Mee- Kau.(2002);"Are Hong Companies Prepared for crisis ?".Disasters preventaion and management ", Voll.11.